وافق على إنشاء كلية مجتمع بسقطرى

مجلس الوزراء يقر اعتماد مخطط الحفاظ والتنمية لمدينة زبيد وتشكيل لجنة لحصر المخالفات والتشوهات

تشكيل لجنة لوضع معالجات لمحطات بيع الغاز في صنعاء

■ «صنعاء/سبأ

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، على انشاء كلية مجتمع بسقطرى محافظة حضرموت وفقا للدراسة المقدمة من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني.. وأكد على وزيري التعليم الفني والتدريب المهني والمالية اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن اعتماد تنفيذ مشروع كلية المجتمع ضمن موازنة العام المالي الجاري.

وأكدت الدراسة الخاصة بانشاء الكلية انها ستسهم في التنمية البشرية داخل سقطرى التي تفتقد إلى معاهد ومراكز وكليات مجتمع، ونظرا لكونها من المناطق ذات النمو السكاني الكبير والفئة العمرية من الشباب التي تسمح لهم بالانخراط في التعليم الوسطي، ما يعزز حاجة أبناء سكان الجزيرة إلى هذه الكلية.

ويهدف انشاء الكلية إلى المساهمة في إعداد الكوادر المهنية المؤهلة تأهيلا فنيا وتقنيا يلبي احتياجات المجتمع المحلية وسوق العمل وتقليص الفجوة الحالية بين هرم القوى العاملة والتي تمثل مخرجات المؤهلات العليا خللا فيه باعتبارها أكثر من المؤهلات الوسطية والدنيا، اضافة إلى المساهمة في تقديم خدمات التعليم والتدريب المستمر وتلبية احتياجات البيئة المحيطة بمختلف الخدمات التدريبية والاستشارية والدراسات في المجالات والتخصصات التي تعمل بها.

واقترحت الدراسة مراعاة استيعاب الكلية حوالي ٣٠٠ طالب وطالبة يتوزعون على عدد من الاقسام هي بيئة واعشاب طبية وبيئة بحرية وأسماك، حاسوب، هندسة معدات، إدارة أعمال، محاسبة وفندقة وسياحة.. مؤكدة ان اختيار هذه التخصصات والبرامج سيخدم مختلف اوجه النشاط الاقتصادي المتعددة في الجزيرة خاصة الصيد والزراعة والسياحة، وستوفر احتياجات سقطرى والمحافظة من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة، اضافة إلى سهولة تشغيل مخرجات الكلية المؤهلة فنيا وتقنيا في سوق العمل.

ووقف مجلس الوزراء امام ما تم تنفيذه من قراراته المتخذة في اجتماعه الدوري والاستثنائي الاسبوع الماضي بمحافظة الحديدة، والمتصلة بأهم الاحتياجات العاجلة والملحة لأبناء المحافظة في الجوانب الخدمية والتنموية والاقتصادية والامنية، اضافة إلى إزالة كافة الاستحداثات من حرم مطار الحديدة.

واستمع المجلس بهذا الشأن إلى ايضاحات من الوزراء المعنيين حول مستوى التنفيذ كل فيما يخصه.. ونوه بالجهود المتخذة والجارية لإنفاذ القرارات.. مشددا على اهمية التسريع بانجازها بشكل كامل، بما ينعكس على واقع ومعيشة وحياة أبناء المحافظة، ويؤكد جدية ومصداقية الحكومة في تنفيذ المعالجات الخاصة بهموم ومتطلبات المحافظات.

واستعرض مجلس الوزراء التقرير المقدم من وزير الثقافة حول ما تتعرض له مدينة زبيد التاريخية المدرجة في قائمة التراث العالمي من هدم وتشويه لمعالمها ومبانيها التاريخية التراثية وبيئتها التخطيطية والعمرانية مما قد يؤدي إلى طمس هويتها التاريخية اليمنية والاسلامية الفريدة ويؤثر على القيمة الاستثنائية العالمية لها كونها احد روائع التراث العالمي الإنساني المسجلة في قائمة اليونسكو.

ووافق المجلس بهذا الشأن على اعتماد مخطط الحفاظ والتنمية لمدينة زبيد المعد من قبل الجهات الرسمية بمشاركة خبراء مركز التراث العالمي والمجتمع المحلي والجهات الرسمية واعتباره مرجعية اساسية ورئيسية لاي انشطة بناء او ترميم في المدينة التاريخية وحماها.

ووجه محافظ الحديدة والمجلس المحلي بزبيد ومكتب الاشغال العامة والطرق بالمحافظة والمديرية وادارة الامن اتخاذ الإجراءات المناسبة حيال المخالفات والتشوهات الجديدة في الشوارع والساحات والمتنفسات العامة بناء على المخطط المعتمد.

وأكد المجلس على ايقاف اي استحداثات بناء داخل مدينة زبيد التاريخية او في حماها ..ووجه محافظ الحديدة بالتنسيق مع الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية والمديرية متابعة التنفيذ والعمل بموجب مخطط الحفاظ والتنمية لمدينة زبيد.

وكلف وزير الاعلام بالتنسيق مع وزير الثقافة والمجلس المحلي بمحافظة الحديدة ومديرية زبيد القيام بحملة وطنية للتوعية باهمية الحفاظ على مدينة زبيد التاريخية وترسيخ مبدأ التعاون والتعاضد بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي في المدينة.

وأقر مجلس الوزراء تشكيل لجنة تحت اشراف وزير الثقافة وبرئاسة محافظة الحديدة وعضوية المكاتب المعنية بالمحافظة ومديرية زبيد تتولى بالتنسيق مع النيابة والمحكمة القيام بحصر المخالفات والتشوهات التي دخلت في النمط المعماري والنسيج العمراني واقتراح سبل المعالجة اللازمة وتقدير التكلفة التنفيذية لذلك بما فيها التعويضات الخاصة وذلك خلال فترة لا تزيد عن ستة اشهر ورفعها إلى مجلس الوزراء.

ووجه وزيري المالية والتخطيط توفير الاعتماد والتمويل اللازم لتنفيذ مشروعات الصيانة والتحسين ومعالجة التشوهات بصورة عاجلة وطارئة داخل مدينة زبيد التاريخية وفي حماها خلال عام ٢٠١٣ - ٢٠١٤م..

ووجه المجلس وزير الثقافة بالزام الهيئة للمحافظة على المدن التاريخية متابعة الصندوق الاجتماعي للتنمية لتمويل تنفيذ مشروع ترميم المباني التاريخية في زبيد ولعدد ٤٥ مبنى بحسب الدراسات الجاهزة المقدمة من مؤسسة التعاون الفني الالماني (جي تي زد) كمرحلة اولى واعتماد موازنة لتنفيذ المرحلة الثانية والثالثة بناء على الدراسات القدمة من مكتب هيئة المدن التاريخية والمجلس المحلي بزبيد.

واستعرض مجلس الوزراء تقرير امين العاصمة حول وضع منشآت وخزانات واسطوانات الغاز البترولي المسال القائمة بالمخالفة في امانة العاصمة، وما تشكله من مخاطر على أرواح المواطنين خصوصا مع افتقارها لأبسط اشتراطات ووسائل الامن والسلامة المعروفة، فضلا عن عدم توفر المواصفات الفنية المطلوبة لمثل هذه المنشآت والتي تم اقامتها إلى جوار العمارات والمنازل والمدارس والمستشفيات والمطاعم والاسواق.. مشيرا إلى الحوادث المتكررة الناجمة عنها واهمية اتخاذ كافة الاحتياطات والخطوات الكفيلة بدرء مخاطر هذه المنشآت المخالفة عن التجمعات السكانية.

وأوضح التقرير ان فرق التفتيش الميداني من الدفاع المدني والاشغال بالأمانة لاحظت ان العديد من تلك المنشآت تمارس نشاطها بصورة يشوبها العديد من التجاوزات، حيث ان محطات تعبئة السيارات بالغاز تقع وسط الأحياء السكنية وغير مستوفية للمواصفات الفنية وليست مرخصة او مستوفية لاشتراطات الأمن والسلامة.. مبينا ان ٨٠ ٪ من معارض بيع اسطوانات الغاز المنزلي غير مرخصة وتقع تحت المباني السكنية مباشرة ولاتتوفر فيها وسائل الامن والسلامة.. لافتا فيما يخص خزانات كبار المستهلكين المستخدمة في المطاعم والفنادق وغيرها ان موقع تركيبها عشوائي ومعرضة لاشعة الشمس مباشرة، ولايوجد فيها موانع للصواعق، اضافى إلى انها غير مرخصة او مستوفية للمواصفات الفنية.

وأقر المجلس على ضوء النقاشات تشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية وعضوية وزراء كل من الاشغال العامة والطرق والعدل والادارة المحلية والصناعة والتجارة والنفط والمعادن وامين العاصمة ومدير عام الشركة اليمنية للغاز ورئيس مصلحة الدفاع المدني ورئيس الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس ورئيس جمعية حماية المستهلك ورئيس جمعية وكلاء الغاز.

وأناط المجلس باللجنة مهمة دراسة التقرير المقدم من امين العاصمة ووضع المعالجات الكفيلة بممارسة انشطة منشات الغاز المختلفة وفقا للمعايير والاشتراطات واقتراح التصورات والخطوات اللازم اتباعها لتصحيح الأوضاع القائمة ورفع النتائج إلى المجلس خلال شهر من تاريخه.

ووقف مجلس الوزراء في الاجتماع امام اعمال العنف المؤسفة المرافقة للتظاهرات التي وقعت في مديرية كريتر بمحافظة عدن يوم امس، والاعتداء على مقرات حزبية..

وأكد المجلس بهذا الشأن انه في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة إدانتها ورفضها القاطع لاستخدام العنف، فانها تؤكد على حق الجميع في التعبير السلمي عن رؤاهم وقضاياهم.. لافتا إلى ان الدولة والحكومة لن تتهاون مع اي طرف يسعى إلى تقويض الامن و الاستقرار وستقوم بواجباتها في حماية الامن العام والسكينة العامة للمجتمع.

واعتبر مجلس الوزراء لجوء البعض إلى استخدام مثل هذه الاساليب للتعبير عن الرأي محاولة يائسة لجر البلاد إلى العنف واعاقة العملية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة والسعي لافشال مؤتمر الحوار الوطني.. مؤكدا ان من يقومون بمثل هذه الممارسات سيدخلون ضمن المساءلة ليس من قبل الحكومة والشعب اليمني فقط بل ومن قبل المجتمع الدولي ايضا.

وأدان المجلس وبشدة الاعتداءات التي استهدفت مقرات حزبية في مديرية كريتر.. ووجه السلطة المحلية بمحافظة عدن بإجراء تحقيق فوري في هذا الاعتداء، ومعرفة وتحديد الجناة في الملابسات التي حدثت في تظاهرات يوم امس، وكشف من يقفون ورائها والرفع إلى المجلس بالنتائج عبر وزارة الداخلية.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي أطلع مجلس الوزراء على تقرير وزير الصناعة والتجارة حول مشاركته في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة والتي عقدت بالعاصمة السعودية الرياض في الفترة من ٢١ - ٢٢ يناير ٢٠١٣م.

كما اطلع المجلس على تقرير وزير الصحة العامة والسكان عن مشاركته بالعاصمة البحرينية المنامة في الدورة ٣٨ والمؤتمر ٧٤ لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي خلال الفترة من ٢١ -٢٢ يناير الماضي.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير وزيرة حقوق الإنسان عن مشاركتها ورفضها الخطة الاستثمارية الإنسانية لليمن للعام ٢٠١٣م بمدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة في ٢٣ يناير الماضي.

دمع من القلب

د. ياسين عبدالعليم القباطي

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه وما زال يعمل في مشروع مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية أنس) «الحلقة الخامسة عشرة»

خولان منبع للفرسان والصحابة

غادرنا قرية الكبس بعد ضيافة وحفاوة استمرت يوما ونصف قدم لنا فيها السادة الأشراف كل مانحتاج إليه من زاد وكساء وهم فخورون بمبادرتنا لنصرة مولانا أمير المؤمنين . الكبس هي الكتلة الاجتماعية العدنانية البارزة في قبيلة خولان القحطانية التي تنقسم إلى خولان العالية وخولان بني عمرو وبني عمرو من خولان هم أيضا في سحار ورازح صعدة وخولان أيضا في العدين ومناطق كثيرة من اليمن ؛ غير أن الخولانيين جميعا هم أولاد خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن عمر بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويعود بهم التاريخ إلى أيام الدولة المدنية دولة حمير التي حكمت اليمن كلها موحدة حكما مدنيا مركزيا انتهى مع الغزو الحبشي الأول لليمن في بداية القرن الرابع الميلادي .

خولان قبل الإسلام كانت تعبد صنمين هما عم أنس ويعوق حتى ذهب عشرة من قادتهم لمقابلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة عشر سنوات بعد الهجرة فأسلمت خولان ويعتبر الصحابي الجليل ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني أول من أسلم من اليمنيين وقد أنضم كثير من فرسان خولان مع إخوانهم اليمنيين إلى جيش الرسول واشتركوا في هزيمة الروم في غزوة تبوك وإلى اليوم مازالت مناطق كثيرة في الشام والمغرب والسعودية ومصر تحمل اسم خولان. وقد أشتهر رجال خولان بالفروسية والشجاعة والشعر؛ خيولهم العربية مشهورة وصناعتهم للسيوف مشهورة وشعرائهم مشهورون وأشهرهم امرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الخولاني الذي أدرك الإسلام فاسلم . منذ فجر الإسلام اشتهرت خولان بالتحالف مع القبائل القحطانية الجنوبية لمحاربة القبائل العدنانية الشمالية وكانت دائما مستقلة في قرارها عن القبائل اليمنية الثلاث الكبرى مذحج وحاشد وبكيل وكانت أشرس حروبها بعد حرب داحس والغبراء تلك التي خاضتها مع القبيلة الجارة مراد المذحجية المأربية . تحتل خولان المنطقة مابين صنعاء ومارب وعندما كانت اليمن موحدة في عهد حمير كانت خولان وجميع قبائل اليمن مستقرة تنعم بحكم مدني حتى عادت إلى الحكم القبلي المشائخي المتخلف بعد نهاية دولة حمير في بداية القرن الرابع الميادي ومازالت خولان إلى اليوم تلتزم بالولاء والطاعة لمشائخها أكثر من التزامها للدولة المركزية .

من الصباح الباكر سرنا في اتجاه منطقة الأعروش خولان العليا أو خولان الطيال شمال خولان لنقابل شيخ مشائخ خولان المدافع عن دين الله ومولانا الإمام الشيخ ناجي الغادر . تغيرت معالم الطريق صارت الطرق صخرية قاسية نسير فيها صعودا ؛ صخورها السوداء تمتص حرارة الشمس المتسلطة على رؤوسنا وتحيل الصخور تحت أقدامنا إلى جمرات تحرق جلودنا وتأتي رياح السموم من صحراء مارب الشمالية من الربع الخالي والجوف وتنعكس على تلك الصخور السوداء فتحيل الهواء إلى نيران تكوي جلودنا وحولت برودة الشتاء إلى لهيب نار تزداد حرارتها كلما اقتربت الشمس من كبد السماء . هبطنا من الأرض الصخرية إلى مفرق القانزي في قنز الأعروش خولان من قبائل خولان التابعة للشيخ الغادر كاد النهار أن ينتصف والقنز أرض سهلة طينية خصبة تزرع العنب وبها بعض أشجار السدروالراك متناثرة هنا وهناك ، أستغلينا أحدها لنستمتع بالظلال غير أن أعاصير الأتربة الحمراء تدور في سماء القنز كمغزل تنسج عليه العجائز ؛ الأتربة الناعمة الحمراء تطير مع الأعاصير وتوزع نفسها في سماء القنز لتستقر على رؤوسنا فتعمي العيون وتسد الأنوف . أمامنا مسافة طويلة لنصل إلى الأعروش حيث يعسكر الشيخ ناجي الغادر . الأعروش منطقة شعاب ووديان وجبال أختارها الشيخ الغادر بعناية لتحميه وجيشه من قصف طائرات المصريين . العرب يسمون أبناءهم بأسماء مخيفة كالغادر وكليب وذؤيب وأسيد والفارس والمهلهل والسفاح ليبدو الاسم مخيفا رهيبا أمام أعدائهم ويسمون عبيدهم بأسماء ظريفة كوردي وربيع وزهر ومطيع ليكون العبيد خداما رقيقين غير مقاتلين ومن هنا كان اسم الغادر ليخيف الأعداء قبل أن يشاهدونه . جيش الغادر في الأعروش غير نظامي جمعوا من مختلف القبائل الملكية من أنس والحدا وجهران وسنحان وخولان وبلاد الروس .

لم تغب علينا الشمس إلا ونحن في الأعروش ولما ظهرت لنا تباشير جنود مولانا الإمام أنطلق جنود أنس بالزامل أربعين حنجرة توحدت لترج شعاب الأعروش أصوات حادة عالية النغمة صرخت بزاملنا القبلي الذي ألفناه خصوصا لمقابلة الغادر.

رحب بنا القوم أكرمونا وحضروا لنا في العراء أماكن نومنا محلقين حول نار أوقدوها للتدفئة وفي صباح يوم جديد تناولنا إفطارنا مع المجاهدين واستعدينا لملاقات قائد الجيش الملكي ناجي الغادر تحركنا بعد الإفطار صاعدين في الدروب والشعاب في مناطق الاعروش وتراءت أمام أنظارنا قرية حقبة التي ترتفع على ربوة تطل على شعاب الأعروش وفي أعلى القرية حصن مشيد بالأسوار وحجار ضخمة حمراء وسوداء وهو حصن الشيخ الغادر حيث ظهر لنا بدقنه المحيطة بوجهه وشنبه الطويل الممتد من الرسغ إلى الرسغ وعيون ثاقبة كعيون الذئب كان مستقيما بقامة الطويلة الفارعة كعملاق بين جمع من أصحابه واتفق جنود أنس أن يكون وصولنا ومقابلتنا للغادر مهيبا بزامل يمزق هدوء شعاب الأعروش أنطلقت أربعين حنجرة بصوت واحد :

سلام للغادر تلطعشر ميه
ذي قام بالثورة على حزب الظلال
وابو حسن جبا لكم بالتهنية
تطلع لها رايات لا روس الجبال

ورد علينا جنود الغادر بزامل أقوى من زاملنا :

حيد الطيال اعلن وجابه كل شامخ في اليمن
ما بانجمهر قط لو نفنى من الدنيا خلاص
لو يرجع أمس اليوم والشمس تغرب من عدن
والأرض تشعل نار وامزان السماء تمطر رصاص

عند وصولنا باب الحصن رددنا كلمات الزامل بأصوات عالية ارتجت لها جبال الاعروش وكان جنود الغادر يردون علينا زاملهم الملكي بنفس الحماس والقوة .

الزامل لا يطلقه عاليا رجل و احد يجب أن يشترك جميع الزملاء لتنطلق نفس الكلمات بنفس اللحن بنفس الوقت من مجموعة الزملاء المرددين للشعر الشعبي ولهذا سمي الزامل كناية لوحدة الزملاء في ترديده.

استقبالنا الشيخ الغادر جميعا بمصافحتنا فردا فردا كان اليوم في منتصفه تناولنا غدائنا في حصن الغادر وبعد الغداء قام بإعطائنا إرشادات وتوجيهات وشحذ للهمم وبتنا ليلتنا في حصن الغادر وفي ضيافته .

كل ليلة ينطلق فرسان ومقاتلين الغادر من شعاب الأعروش ومخابئها إلى طرق تسلكها جيوش الجمهورية ويبقي المجاهدين في كمونهم بين الجبال التي يمر من خلال وديانها أعداء الله والإمام في طريقهم إلى حزم الجوف ومارب فيصطادهم فرسان الغادر مسترشدين بملابسهم وخاصة السراويل قبل أن يبدأ أعداء الله القتال.

بقينا في الأعروش خمس أيام في ضيافة الشيخ الغادر وكنا نردد الزامل باستمرار كلما ظهر لنا الغادر حتى فارقناه في طريقنا إلى حيث يعسكر مولانا الإمام وسيوف الإسلام : لم تكن تهمني ولا تجذبني اجتماعاتهم ولا زاملهم ولا إمامهم ولا جمهوريتهم كنت أنتظر بفارغ الصبر انطلاقنا إلى نجران لملاقاة أطباء الصليب الأحمر .

اجتمع الغادر مع عمي ناصر وأعطاه تعليمات المغادرة إلى جربه الطلح و كتب الغادر رسالة حملها عمي ناصر لمولانا سيف الإسلام عبدالله بن الحسين بن يحي بن حميد الدين المتمركز مع الجيش الملكي في منطقة جربة الطلح .

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه و ما زال يعمل في مشروع مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكينعية أنس)

«والى الحلقة القادمة»

الثورة
مروان أحمد دماج - رئيس التحرير
خالد أحمد الهروجي - نائب رئيس مجلس الإدارة لشئون المالية والموارد البشرية
ابراهيم المعلمي - مدير التحرير
جمال فاضل - نائب مدير التحرير
علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار - سكرتيرا التحرير
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر | الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
www.althawra.net | althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :334914-332505 ص.ب :1475-2195 | الإشتراك السنوي: في الداخل للمنشآت والأفراد (22000 ريال) في الخارج (150) دولاراً مضافاً إليها رسوم البريد
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الإعلانات: 274038 فاكس :274035 | التوزيع والإشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس 211537 مأرب: 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 432994 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388